تحذف فيجب بقا عملها وذلك بعد الواو كثير كقوله وليل
كموج البحر ارخي سدوله وبعد الفا قليل كقوله فمثلك حبلي
قد طرقت ومرضع وبعد بل اقل كقوله بل بلد ملء الفجاج
قتمه وقد تجر رب ضمير الغيبة فيلزم افراده وتذكيره وتفسيره
بتمييز مطابق للمعني نحو ربه رجلا او امراة او رجلين او رجالا او نسا
ومذ ومنذ ولا يجر بهما الا نوعا واحدا خاصا من الظاهر وهو الزمن
المعين غير المستقبل ماضيا كان وهما فيه لابتدا الغاية نحو ما
رايته من يوم الجمعة او حاضرا وهما فيه للظرفية نحو ما رايته منذ
يومنا قال في الجامع وكذلك رفع تاليهما خبر عنهما فمعناها الابتدا
والامد ويليهما ظرفين مضافين للفعلية بكثرة والاسمية بقلة
والكاف وهي للتشبيه نحو زيد كالاسد وللتعليل نحو واذكروه كما
هداكم وللتوكيد نحو ليس كمثله شي ولغير ذلك وجرها للضمير شاذ
وكذلك حتي وهي لانتها الغاية مطلقا ولا تكون جارة الا اخرا او متصلا
باخر فلا يقال سهرت البارحة حتي نصفها ثم ان كان ما بعدها
اسما غير داخل فيما قبلها اما لكونه غير جزء له نحو سلام هي حتي مطلع
الفجر او لكونه جزا اليوم لم يقع الفعل عليه نحو صمت الايام حتي يوم العيد
فالجر بها متعين وان كان جزا مما قبلها ولم يتعذر نحو قوله نحو صمت
الايام حتي يوم الثلثا فالجر بها جاير ويجوز العطف فاين شرة
متي دلت قرينة علي دخول الغاية في حكم ما قبلها او علي عدمه
فواضح انه يعمل به والا فاقوال اصحها الدخول مع حتي دون الي حملا
علي الغالب لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول في الي والدخول
في حتي فان كانت حتي عاطفة دخلت اتفاقا لانها بمنزلة الواو والواو
اي واو القسم نحو والله والنبي والكعبة وهي مع ما قبلها لا تختص بظاهر

معين

معين والتا اي تاوه ولا يجر بها الا لفظ الله ورب مضافا للكعبة او ليا
المتكلم نحو تالله وترب الكعبة وتربي لافعلن وقولهم تالرحمن وتحياتك
نادر ومن حروف الخفض خلا وعدا وحاشا وقدم الكلام عليها ومنها ايضا
لعل ومتي وكي ولولا وانما اسقطها لان الجر بها شاذ تنبيه قال
بن عصفور في شرح الجمل حروف الجر علي اربعة اقسام قسم لا يستعمل الا
حرفا وقسم يستعمل حرفا واسما وهو مذ ومنذ وعن وكاف التشبيه
وقسم يستعمل حرفا وفعلا وهو حاشا وخلا وقسم يستعمل حرفا واسما وفعلا
وهو علي انتهي وكخلا عدا كامر وفي الخبيصي ان اللام جات فعلا في قولك
لِ زيدا ومن كذلك اذا كان امرا من مان يمين والي اسما بمعني النعمة
وفي فعل امر لمونث من وفي يفي واسما من الاسما الستة ولما فرغ
من القسم الاول اخذ يتكلم علي الثاني فقال او باضافة اسم اي يخفض
الاسم بما او بسبب اضافة اسم اليه اذ العامل في المضاف اليه هو المضاف
كما هو في الاوضح وغيره وهو الاصح لاتصال الضمير المضاف اليه به وهو
لا يتصل الا بعامله لا الاضافة بنفسها كما هو ظاهر عبارة ابن الحاجب خلافا للاخفش
ولا الحرف المقدر خلافا لبعضهم والاضافة اسناد اسم الي غيره بتنزيله
من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقامه ولهذا وجب تجريد المضاف
من التنوين ومن النون لقيام المضاف اليه مقامه في نحو ضارب زيد ونحو
باذي ملابسة ومراده بالاسم ما يقابل الوصف العامل عمل الفعل
بدليل العطف الاتي الدال علي المغايرة ودخل نحو كاتب القاضي واعجبني
ضرب زيد اذ المضاف في الاول وان كان وصفا ليس بعامل وفي الثاني
وان كان عاملا ليس بوصف وهذه الاضافة ثلاثة اقسام لانها اما علي
معني اللام اي الملك او لشبهه تحقيقا حيث يمكن النطق بها كغلام زيد
وتقديرا حيث لا يمكن ذلك كذي مال وعند زيد ومع بكر وامتحان هذا

Copyright © King Saud University